

موجز يوميات الوحدة العربية(*)

حزيران (يونيو) ٢٠١١

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

١ - العمل العربي المشترك

- حذرت جامعة الدول العربية في بيان صادر عن السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لعدوان حزيران/يونيو ١٩٦٧، من تمادي إسرائيل في مواصلة عدوانها السافر على الشعب الفلسطيني وأراضيها، داعية المجتمع الدولي إلى ضرورة إلزام إسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال للأراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس (الأهرام، القاهرة، ٥/٦/٢٠١١).

٢ - العلاقات العربية - العربية

- أكدت وزارة العمل السعودية أن العمالة المصرية لن تتأثر بقرارها وضع حد زمني للعمالة الوافدة، موضحة أن القرار سيطبق على المؤسسات التي لا تلتزم بنسب السعودية (الأهرام، القاهرة، ١/٦/٢٠١١).

- استقبل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، وبحث معه العلاقات الثنائية والأوضاع الجارية

- نفى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن يكون متورطاً في صفقة تصدير الغاز

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد عليه الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

أنهى جولة مشاورات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين أن اقترحه يأتي بالتنسيق مع الولايات المتحدة (الشرق الأوسط، لندن، ٤/٦/٢٠١١). وقد أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبوله بالمبادرة الفرنسية باعتبارها « نافذة سلام»، فيما جدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، شروطه التي تحول دون استئناف المفاوضات، ومنها: أن يقبل الجانب الفلسطيني مبدأ وجود عسكري إسرائيلي على نهر الأردن، وأن يعترف بدولة يهودية، ويوافق على مبدأ عدم عودة اللاجئين إلى دولة إسرائيل (الشرق الأوسط، لندن، ٥/٦/٢٠١١).

- أحييت الأراضي الفلسطينية ولبنان وسورية الذكرى الـ ٤٤ لحرب حزيران/يونيو ١٩٦٧ بمظاهرات جماهيرية على نقاط التماس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أقدمت على قتل ٥ متظاهرين سوريين حاولوا الاقتراب من سياج حدودي عند مرتفعات الجولان السورية (الأهرام، القاهرة، ٦/٦/٢٠١١).

- ألقت السلطات المصرية القبض على ضابط إسرائيلي يدعى إيلان تشايم جبرابيل شارك في الانتفاضة الشعبية في القاهرة من أجل التخريب والتحريض على الوقعة بين الجيش والشعب (الأهرام، القاهرة، ١٣/٦/٢٠١١).

- تجمع مئات الإسرائيليين قرب الحدود مع قطاع غزة في الذكرى الخامسة لأسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت، فيما أكدت «كتائب القسام» أنه لن يرى النور قبل إطلاق السجاء الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية (النهار، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١١). وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بدأت أمس الأول، تنفيذ إجراءات مشددة بحق الأسرى الفلسطينيين، كإجراء عقابي على عدم إتمام صفقة إطلاق سراح شاليت، نتيجة المناورات

في المنطقة والتطورات على الساحة السورية. وكان المعلم وصل أمس الأول إلى بغداد لإجراء محادثات من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وذكرت الأنباء أن المعلم بحث في إمكانية «الحصول على محروقات (مازوت) بأسعار مخفضة» (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٦/٢٠١١).

- اتهمت الحكومة اليمنية قطر بأنها تقدم أموالاً من أجل دعم انشقاق وحدات داخل الجيش اليمني، داعية إياها إلى العمل لتحقيق «أمن واستقرار» هذا البلد الذي تمزقه الصراعات السياسية (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٦/٢٠١١).

- تسلم الرئيس السوري بشار الأسد رسالة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تؤكد وقوف الحكومة الموريتانية إلى جانب سورية لتجاوز الظروف التي تمر بها (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١١).

- أكد وزير الخارجية المصري محمد العربي أن أمن ليبيا من أمن مصر، وأن وحدة الأراضي الليبية هي خط أحمر بالنسبة إلى مصر (الأهرام، القاهرة، ٣٠/٦/٢٠١١).

٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- أعلن وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه عن استعداد باريس لاستضافة مؤتمر للسلام نهاية الشهر الجاري أو بداية تموز/يوليو المقبل يستأنف خلاله الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي مفاوضات السلام على أساس العودة إلى حدود عام ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي متفق عليه وتوفير ضمانات أمنية للطرفين في المرحلة الأولى، على أن تناقش المواضيع الخلافية الأخرى (مثل القدس واللاجئين) في وقت لاحق. واعتبر جوبيه الذي

المتطرف في هولندا غيرت فيلدرز الملاحق بتهمة التحريض على الكراهية والتمييز العنصري ضد المسلمين، معتبرة أن مواقفها، وإن تكن «سوقية ومهينة»، تندرج في إطار نقاش سياسي مشروع (النهار، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١١).

– وصف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله السفارة الأمريكية في لبنان بأنها «وكر للتجسس»، مشيراً إلى أن السفارة سعت إلى تجنيد عملاء في صفوف الحزب لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آيه.إيه). وقد نفت السفارة هذه الأنباء، واعتبرت أن الحزب يتعامل مع مشاكل داخلية لا علاقة لواشنطن بها (النهار، بيروت، ٢٥/٦/٢٠١١).

– أكد وزير الخارجية المصري الجديد محمد العربي أن أمن دول الخليج العربية يعتبر من الموضوعات الحيوية بالنسبة إلى مصر (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١١).

– قام الرئيس السوداني عمر حسن البشير بزيارة إلى بكين، وسط انتقادات أمريكية لسياسة الصين الخارجية لاستقبال البشير، على الرغم من مذكرة التوقيف الصادرة بحق البشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية. وقد ردت وزارة الخارجية الصينية على الانتقادات الأمريكية بالتذكير بأن الصين ليست عضواً في معاهدة روما لتأسيس المحكمة الجنائية الدولية. وتعتبر الصين من الدول الرئيسية المستوردة للنفط السوداني، وأبدت حرصها على ألا يتحول تقسيم السودان إلى دولتين إلى حرب أهلية تعطل الإمدادات وتضر بمصالح بكين في المنطقتين (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١١).

الوضع في العراق

– لقي ١٧ شخصاً مصرعهم وأصيب نحو ٥٠ بجروح، بينهم مسؤولون محليون، في

التي يعتمد عليها الجانب الإسرائيلي في عملية التفاوض (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١١).

– ذكرت الجمعية السويسرية للحوار الأوروبي – العربي – الإسلامي «أن معطيات الاتفاق الموقع بين لبنان وقبرص في العام ٢٠٠٧ حول الحدود البحرية، وكذلك الاتفاق الموقع بين قبرص وإسرائيل، لا تحفظ حق لبنان كاملاً في حدوده البحرية وثروته النفطية، ولذا على الحكومة اللبنانية التحرك لتصحيح الأمر بما يضمن عدم هدر أي مساحة من الحدود» (النهار، بيروت، ٢٨/٦/٢٠١١).

– ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت، أمس، أن إسرائيل نشرت إحدى بطاريات نظام الدفاع الصاروخي المعروف باسم «القبة الحديدية» في مدينة حيفا، وذلك في إطار اختبار ميداني لمختلف عناصر هذا النظام، فيما بدأ الجيش الإسرائيلي تدريبات في منطقة الكرمل في حيفا تحاكي سيناريو احتلال لبنان (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١١).

٤ – العلاقات العربية – الدولية

– اتهمت طهران الولايات المتحدة وإسرائيل بالتدخل في شؤون سورية، في رد على اتهامات أمريكية لإيران بتقديم المساعدة لدمشق لقمع المعارضة السورية، محذرة واشنطن من القيام بعمل عسكري يستهدف دمشق (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٦/٢٠١١).

– التقى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، نظيره الإيراني علي أكبر صالح، في طهران، وبحث معه في مستقبل معسكر أشرف التابع لمنظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة في العراق (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠١١).

– برأت محكمة أمستردام زعيم اليمين

– طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان السلطات المصرية باتخاذ إجراءات جديّة لكشف حقائق مقتل ١٩ مواطناً من شهداء « ثورة ٢٥ يناير»، ونددت بإخفاق السلطات الكشف عن ملابسات مصرعهم ودفنهم بدون تحديد هويتهم (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ٢٠١١/٦/١٢).

– نددت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب بالجرائم التي ارتكبتها العصابات المسلحة والخلايا الإرهابية في محافظة ألب في منطقة جسر الشغور في شمال سورية، فيما طالبت السلطات السورية بتفعيل مبادراتها في الإصلاح استجابة لمطالب الشعب المشروعة في مزيد من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد (بيان صادر عن الأمانة العامة للاتحاد، القاهرة، ٢٠١١/٦/٢٤).

٦ – شؤون قطرية

دمشق

– أصدر الرئيس السوري بشار الأسد عفواً عاماً يشمل الإخوان المسلمين. وقد اعتبرت المعارضة قرار العفو غير كافٍ (الزمان، لندن، ٢٠١١/٦/١).

– نددت تظاهرة لسوريين مؤيدين للنظام أمام السفارة التركية في دمشق باستضافة تركيا «المؤتمر السوري للتغيير» (المعارض) في مدينة أنطاليا، الذي دعا إلى تشكيل مجلس انتقالي يضع دستوراً جديداً للبلاد، يلي ذلك انتخابات برلمانية ورئاسية خلال فترة لا تتجاوز – بحسب تصور المعارضة – السنة، ابتداء من استقالة الرئيس السوري (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٦/٣).

– دخلت الأزمة السورية منعطفاً خطيراً

انفجار عبوة ناسفة استهدفت مصلين وسط مدينة تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين شمال بغداد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٦/٤).

– قتل ٢٦ شخصاً على الأقل في تفجيرين عند نقطة تفتيش أمام منزل محافظ الديوانية سالم حسين علوان في جنوب بغداد (النهار، بيروت، ٢٠١١/٦/٢٢).

– أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل جنديين في شمال العراق، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ إلى ٤٤٦٥ (النهار، بيروت، ٢٠١١/٦/٢٧).

– حذر رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي من أن السنة في العراق قد يفكرون بخيار الانفصال إن لم تُعالج أسباب شعورهم بـ «الإحباط الشديد» وبأنهم «مواطنون من الدرجة الثانية». وصرح عقب لقائه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه لدى غالبية المسؤولين الأمريكيين الذين التقاهم رغبة في بقاء القوات الأمريكية في العراق (السفير، بيروت، ٢٠١١/٦/٢٩).

٥ – المجتمع المدني

– دانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوى الأمن السورية لقمع الاحتجاجات ضد النظام، وطالبت بوقف العملية العسكرية في منطقة جسر الشغور في شمالي البلاد (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ٢٠١١/٦/١١).

– افتتحت المنظمة العربية لحقوق الإنسان برنامجاً طويل الأجل لبناء قدرات المجتمع الليبي في مجال حقوق الإنسان (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ٢٠١١/٦/١١).

مسلحة» أقدمت على قتل ١٢٠ شرطياً في السادس من حزيران/يونيو الجاري. ودعا الرئيس السوري السورييين الذين فرّوا من القرى المحاذية للحدود مع تركيا (نحو ١٠ آلاف شخص) إلى العودة إلى وطنهم بعد دخول الجيش منطقة جسر الشغور من أجل أمنهم (النهار، بيروت، ٢١/٦/٢٠١١).

– أكد الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أن موسكو ستستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشروع قرار مدعوم من فرنسا والولايات المتحدة يتعلق بإدانة قمع الاحتجاجات في سورية، لافتاً إلى أن قراراً كهذا قد يستغل غطاء لعمل عسكري ضد سورية، على غرار ما يحصل في ليبيا (النهار، بيروت، ٢١/٦/٢٠١١).

– أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس عفواً عاماً جديداً، بينما تظاهر مئات آلاف السوريين دعماً له في دمشق ومدن أخرى (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠١١).

– دعا وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الاتحاد الأوروبي، وخاصة فرنسا، إلى عدم التدخل في شؤون سورية الداخلية والسعي إلى زرع الفتن وإعادة الاستعمار وفرض عقوبات تستهدف لقمة عيش المواطن السوري تحت ستار حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن ذلك يوازي الحرب. ورأى أن العالم لا يختصر بأوروبا، وأن سورية ستنسى أن أوروبا على الخريطة (النهار، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١١).

– كشفت صحيفة **حرييت** التركية (أمس) أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تناول في اتصاله الهاتفية برئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الاثنين الماضي مسألة إقامة منطقة حظر طيران فوق سورية «لحماية المدنيين من قمع النظام». وذكرت الصحيفة أن

عندما أعلنت مصادر رسمية عن مقتل ١٢٠ عنصراً من قوات الأمن في هجوم شنته مسلّحون على مراكز أمنية وحكومية في بلدة جسر الشغور في شمال غرب البلاد (السفير، بيروت، ٧/٦/٢٠١١).

– اعتبر وزير الخارجية البريطاني وليم هيج – في موقف مشابه للمواقف الفرنسية والأمريكية – أن الحكم في سورية يفقد شرعيته (الحياة، بيروت، ٨/٦/٢٠١١).

– سيطرت قوات الجيش السوري على منطقة جسر الشغور في شمال البلاد وسط انتقادات غربية لحركة نزوح السوريين إلى تركيا التي ترافقت مع عمليات الأمن السورية ضد المسلحين في المنطقة (السفير، بيروت، ١٣/٦/٢٠١١).

– تعهد الرئيس السوري بشار الأسد – في ثالث خطاب له لمواجهة موجة الاحتجاجات المستمرة في البلاد منذ مطلع آذار/مارس الماضي – حزمة من الإصلاحات السياسية في غضون أشهر، بما فيها إلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تجيز لحزب البعث الحاكم احتكار السلطة. وألح إلى توسيع دائرة العفو، لكنه استبعد الوصول إلى أي اتفاق مع المسلحين أو المخربين، مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن سورية مرّت بمراحل لم تكن فيها هدفاً لمؤامرات مختلفة قبل أو بعد الاستقلال. وقد وصف «المؤامرات» بـ «الجرائم» التي لا يمكن إبادتها... إنما يجب تقوية المناعة ضدها. وتحدث عن حوار وطني مرتقب يمهد الطريق للتعديلات الدستورية. وقد سارعت مصادر المعارضة إلى رفض الخطاب، فيما نظمت السلطات السورية جولة للدبلوماسيين المعتمدين في سورية لمدينة جسر الشغور في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد التي دخلها الجيش الأسبوع الماضي لطرده «تنظيمات

مصادر المعارضة (الحياة، بيروت، ٣٠/٦/٢٠١١).

تونس

- أعلن في تونس عن تأسيس «قطب ديمقراطي حداشي» يتكون من ١١ حزباً سياسياً - من بينها حركة التجديد، والحزب الاشتراكي اليسار، وحزب تونس الخضراء - يهدف بالأساس إلى حماية تونس من مخاطر الردة والانتكاس، والقطع النهائي مع كل أشكال الاستبداد والديكتاتورية والحيث السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتهميش الثقافي (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٦/٢٠١١).

- أرجأت الحكومة التونسية المؤقتة انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في البلاد إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر المقبل بعدما كانت مقررّة في ٢٤ تموز/يوليو المقبل من أجل إجراء «أول انتخابات حرة وشفافة» بعد الثورة (الحياة، بيروت، ٩/٦/٢٠١١).

- بدأت محاكمة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي غيابياً، وحملت سريعاً حكماً بالسجن ٣٥ سنة له ولزوجته ليلي الطرابلسي، بتهمة اختلاس الأموال العامة وحيازة أسلحة ومخدرات (النهار، بيروت، ٢١/٦/٢٠١١).

طرابلس

- أعلن شكري غانم، رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، انشقاقه عن حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٦/٢٠١١).

- شنت طائرات حلف الناتو (أمس الأول) هجمات جوية على عدة مواقع للقذافي في طرابلس، بالإضافة إلى مدينة سرت التي تعتبر مسقط رأسه (الشرق الأوسط، لندن، ٤/٦/٢٠١١).

أوباما سأل أربوغان عن رأيه بمضمون خطاب الرئيس السوري حول الإصلاح، فأجابه بأنه تضمّن بعض التعابير الإيجابية، لكنه ليس كافياً، فيما أشاد أوباما بفتح تركيا مخيمات للنازحين السوريين (السفير، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١١). وفي ضوء هذه المواقف، وصلت الدبابات والقوات السورية إلى مشارف الحدود التركية بالقرب من مخيمات النازحين (النهار، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١١).

- عقد في دمشق «لقاء تشاوري» لمعارضين سوريين هو الأول من نوعه في العاصمة السورية، أكد خلاله المشاركون «دعمهم الانتفاضة الشعبية السلمية التي تريد الانتقال إلى الديمقراطية»، مطالبين في الوقت عينه بـ «إنهاء الخيار الأمني». في المقابل، وجّهت هيئة الحوار الوطني التي يرأسها نائب الرئيس فاروق الشرع دعوة إلى جميع القوى والشخصيات الفكرية والسياسية الوطنية لعقد مؤتمر في العاشر من تموز/يوليو المقبل يبحث في موضوع الإصلاحات والتعديلات الدستورية وخصوصاً قوانين الأحزاب والانتخابات والإدارة المحلية والإعلام. من جهة أخرى، استقبل الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق وفداً من الكونغرس الأمريكي برئاسة النائب الديمقراطي دينيس كوسينيتش، وأكد له أهمية التمييز بين مطالب الناس المحقة التي تسعى الحكومة السورية إلى تلبيتها والتنظيمات المسلحة التي تستغل هذه المطالب لإثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في سورية. كما استقبل الأسد النائب البريطاني المحافظ بروكس نيومارك، للغاية نفسها (النهار، بيروت، ٢٨/٦/٢٠١١).

- واصل الجيش السوري عملياته (ضد المسلحين) في قرى إدلب في شمال غربي البلاد، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١١ شخصاً على الأقل وإجبار المئات على الفرار، وذلك استناداً إلى

الثوار الليبيين بالسلاح عبر إسقاطه بالمظلات في منطقة جبل نفوسة جنوب طرابلس، فيما وافقت لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي على قرار يجيز رسمياً استمرار مشاركة الولايات المتحدة في العملية العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في ليبيا، لكنه يمنع نشر قوات أمريكية على الأرض هناك (الأهرام، القاهرة، ٣٠/٦/٢٠١١).

صنعاء

- تعرّض القصر الرئاسي في صنعاء لقصف أسفر عن إصابة الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس مجلس النواب يحيى الراعي، ورئيس مجلس الوزراء علي محمد مجور، وعدد آخر من المسؤولين، بالإضافة إلى مقتل عدد من حراس القصر الرئاسي (الشرق الأوسط، لندن، ٥/٦/٢٠١١). وقد نقل الرئيس اليمني إلى السعودية للمعالجة من الإصابات التي لحقت به (الأهرام، القاهرة، ٦/٦/٢٠١١).

- قتل ١٠ جنود يمنيين في منطقة أبين على مشارف مدينة زنجبار في هجوم (لعناصر من تنظيم القاعدة) في جنوب البلاد (الأهرام، القاهرة، ٨/٦/٢٠١١).

- انتقل نجل الرئيس اليمني أحمد علي صالح وقائد الحرس الجمهوري إلى القصر الرئاسي، بينما ظل عبد ربه منصور هادي، نائب الرئيس اليمني، في مكتبه، الأمر الذي أشار إلى أن أبناء الرئيس وأبناء إخوته عازمون على التمسك بالحكم في غياب الرئيس اليمني الذي يتلقى العلاج في السعودية، على الرغم من تزايد الدعوات لانتقال سريع للسلطة (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٦/٢٠١١).

- قام مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان بزيارة

- اعتبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي مسألة وقت (الحياة، بيروت، ٨/٦/٢٠١١).

- اقترح سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد معمر القذافي، إجراء انتخابات بإشراف دولي في بلاده كحل لإنهاء الصراع الدائر في ليبيا. وقد رفضت واشنطن هذه الدعوة (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٦/٢٠١١).

- اتهمت حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي حلف شمال الأطلسي بشن غارات على مجمع سكني في منطقة صرمان (٧٠ كلم غرب طرابلس)، أدت إلى مقتل ١٥ مدنياً (النهار، بيروت، ٢١/٦/٢٠١١).

- كشف قائد قيادة العمليات المشتركة لحلف شمال الأطلسي في نابولي الأدميرال الأمريكي صامويل لوكير أن قوات الأطلسي تستهدف الزعيم الليبي معمر القذافي بشكل نشط وتسعى إلى قتله، مشيراً إلى أنه يجب نشر قوات أجنبية على الأرض الليبية بعد الإطاحة به (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١١).

- أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف في حق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ونجده سيف الإسلام ورئيس المخابرات الليبية عبدالله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وذلك استجابة لطلب تلقته من المدعي العام لويس مورينو أوكامبو (النهار، بيروت، ٢٨/٦/٢٠١١). وقد رفض وزير العدل الليبي محمد القمودي المذكرات، مؤكداً أن ليبيا ليست طرفاً في اتفاقية روما ولا تقبل باختصاصات المحكمة الجنائية الدولية التي يبدو واضحاً وجلياً أنها مشكّلة للعالم الثالث» (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١١).

- كشفت صحيفة **لو فيجارو** الفرنسية أن فرنسا قامت خلال الأسابيع الماضية بإمداد

يملك وعائلته أقل من ٢٠٠ مليون جنيه في حسابات لدى البنك الأهلي (الأهرام، القاهرة، ١٣/٦/٢٠١١).

- اتفق ١٣ حزباً وقوى سياسية مصرية، من بينها جماعة الإخوان المسلمين، على الشروع في تكوين «تحالف وطني» يضم كافة الأحزاب والقوى السياسية المتوافقة على مبادئ الديمقراطية والدولة المدنية، لخوض الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر المقبل (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٦/٢٠١١).

- وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء على مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠١١ - ٢٠١٢ التي قدرت فيها نسبة العجز بحدود ٨,٦ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقدرت النفقات بنحو ٤٩٠,٦ مليار جنيه والواردات بـ ٣٥٠,٦ مليار جنيه أي بعجز قدره ١٤٠ مليار جنيه (الأهرام، القاهرة، ٢٣/٦/٢٠١١).

- أفادت مصادر أمنية أن عشرات المسلمين الغاضبين أضرموا النار في أربعة منازل يملكها مسيحيون في إحدى قرى محافظة سوهاج في جنوب مصر بعد إطلاق مسيحيين النار على شبان مسلمين وإصابة اثنين منهم (النهار، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١١).

- استجاب القضاء المصري لأحد المطالب الرئيسية لـ «ثورة ٢٥ يناير»، وأصدر قراراً ملزماً بحل جميع المجالس المحلية في كافة المحافظات (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١١).

- حذر المجلس الأعلى للقوات المسلحة «شباب الثورة» من الانسياق وراء دعاوى الفوضى التي تستهدف زعزعة استقرار مصر، وذلك عقب صدامات بين أفراد الشرطة ومتظاهرين (أمس الأول) أسفرت عن

إلى صنعاء دعا خلالها إلى البدء بإجراءات نقل السلطة لضمان حال الأمن والاستقرار في اليمن، مشيراً إلى أن واشنطن تدعم المبادرة الخليجية لتسوية الأزمة اليمنية (النهار، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١١).

- احتدم القتال المستمر بين قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس علي عبد الله ورجال القبائل المناهضين لنظامه في منطقة أرحب شمال صنعاء، وأفادت حصيلة أولية عن سقوط زهاء ٣٥ قتيلاً وجريحاً من المدنيين والمسلحين والجنود (النهار، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١١).

- أصدر نجل الرئيس اليمني أحمد علي صالح بياناً أقر فيه بسلطات نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي وخضوع قواته لأوامره، لينفي بذلك الاتهامات الموجهة إليه بعرقلة الحل السياسي. وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل خمسة من مسلحي القاعدة في مواجهات في محافظة أبين الجنوبية، كما استمرت المواجهات بين قوات الجيش ومسلحي «الحراك الجنوبي» المطالب بالانفصال في محافظة لحج (النهار، بيروت، ٢٨/٦/٢٠١١).

القاهرة

- طلبت مصر رسمياً من ١٢٠ دولة تتبّع ثروات ١٥٠ شخصاً من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال، لتجميدها ومنع التصرف فيها. وتبين أن الولايات المتحدة لم تجمد أي أرصدة أو أموال لأي مسؤول مصري (أحيل للمحاكمة أو متهم بهدر الأموال العامة) بينما تحفّظ الاتحاد الأوروبي على أموال ١٩ شخصاً فقط من أصل القائمة المصرية (الأهرام، القاهرة، ٧/٦/٢٠١١).

- كشف طارق عامر رئيس البنك الأهلي المصري عن أن الرئيس السابق حسني مبارك

مرور أكثر من أربعة أشهر ونصف الشهر على تكليف ميفاتي بتشكيل حكومة رفضت قوى «١٤ آذار المشاركة فيها» (الشرق الأوسط، لندن، ١٤/٦/٢٠١١).

الرباط

- وجّه العاهل المغربي الملك محمد السادس خطاباً إلى الشعب المغربي تضمّن تعديلات دستورية، تدعو إلى التكريس الدستوري للملكية، على أن يبقى الملك هو رئيس الدولة والحكم بين مؤسساتها وضامن وحدتها، وإلى دسترة الأمازيغية كلغة رسمية للمملكة، إلى جانب اللغة العربية، ودسترة كافة حقوق الإنسان، كما هو متعارف عليها عالمياً، وتعزيز السلطة التنفيذية، بقيادة رئيس الحكومة، وقيام سلطة برلمانية تمارس اختصاصات تشريعية ورقابية واسعة، وكذلك ترسيخ سلطة قضائية مستقلة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية. وستعرض التعديلات الدستورية على استفتاء شعبي الشهر المقبل (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٦/٢٠١١).

الخرطوم

- أنشأ مجلس الأمن الدولي بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة القوة الأمنية الموقّعة للأمم المتحدة (أونيسفا) للانتشار في أبيي (التي اجتاحتها القوات الشمالية في التاسع من الشهر الجاري). وتتألف القوة من ٤٢٠٠ رجل أثيوبي ستنشرون في المنطقة المتنازع عليها بين شمال السودان وجنوبه، بالتوافق بين حكومتي الخرطوم وجوبا (النهار، بيروت، ٢٨/٦/٢٠١١).

إصابة ٤١١١ من الجانبين (الأهرام، القاهرة، ٣٠/٦/٢٠١١).

عمان

- تحدثت الأنباء عن تحقيقات بشأن الفساد تطلّ الحكومة الأردنية برئاسة معروف البخيت (القدس العربي، لندن، ٩/٦/٢٠١١).

المنامة

- ذكرت الأنباء في المنامة وواشنطن أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما استقبل ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وأكد له التزام الولايات المتحدة أمن البحرين واستقرارها، داعياً في الوقت نفسه إلى حوار وطني في البحرين وإلى محاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان (الحياة، بيروت، ٩/٦/٢٠١١).

- حكمت محكمة السلامة الوطنية في البحرين على ثمانية معارضين بارزين شيعة بالسجن المؤبد وعلى ١٣ آخرين بالسجن بين سنتين و١٥ سنة بعد إدانتهم بتهمة التآمر على النظام، الأمر الذي أثار احتجاجات فرّقتها الشرطة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع (النهار، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١١).

- بدأت وحدات الجيش السعودي والإماراتي التي تشكل معظم قوات درع الجزيرة الانسحاب من البحرين عبر جسر الملك فهد (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١١).

بيروت

- نجحت قوى الأكثرية الجديدة بتشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة نجيب مفاقي بعد